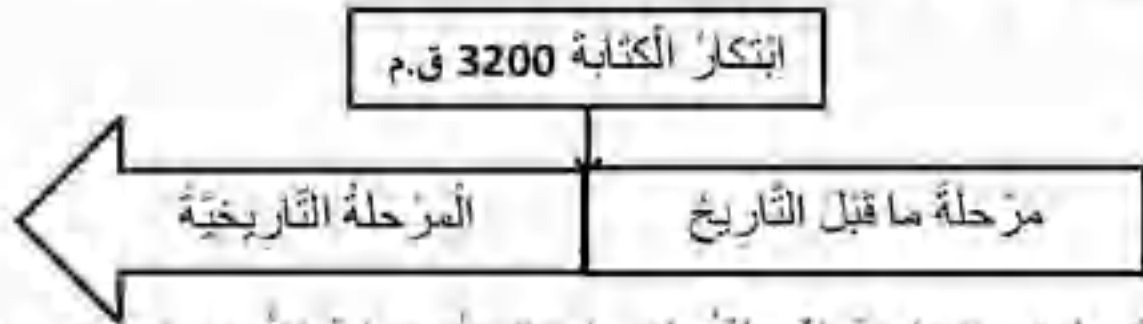


التاريخ

* الآثار القديمة هي كلُّ مخلفات الإنسان في العصر القديم، والمُمثلة في الأدوات الحجرية والهياكل العظمية والرُسوم والنقوش الصخرية والمسكوكات والمخطوطات، الموجودة في المواقع الأثرية والمحفوظة في المتاحف.

* قسّم المؤرخون فترة التاريخ القديم إلى مرحلتين هما: مرحلة ما قبل التاريخ والمرحلة التاريخية.
1/ مرحلة ما قبل التاريخ: يقصد بها الفترة الممتدة من ظهور الإنسان إلى غاية ابتكار الكتابة حوالي سنة 3200 ق.م، حيث كان الإنسان في هذه المرحلة يسكن في الكهوف ويمارس حرفة الصيد وينتقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الغذاء.

2/ المرحلة التاريخية: امتدت من ابتكار الكتابة حوالي سنة 3200 ق.م إلى غاية سنة 476 م، تاريخ سقوط روما. تميزت المرحلة التاريخية بسكن الإنسان في الأكواخ وممارسة الزراعة واكتشاف المعادن واستخدامها في مختلف النشاطات.



* استقر الإنسان في شمال إفريقيا منذ القدم، لما تتميز به المنطقة من خصائص طبيعية ومناخية ملائمة.

* يعتبر الموقع الأثري عين الخفش بسطيف من أقدم المواقع الأثرية بشمال إفريقيا، إذ يحتوي على آثار يعود تاريخها إلى أكثر من مليون سنة.

* كشفت الحفريات الأثرية بمنطقة تيفنيف بمعسكر عن وجود بقايا بشرية وحيوانية وأحجار منقوشة، يعود تاريخها إلى مرحلة ما قبل التاريخ.

* عُثر في مشتي الغربي بمنطقة شلفوم العيد بميلة على جماجم بشرية وفخار ومكاشط وفؤوس مصقولة، تعود إلى العصر الحجري القديم.

الآثار المادية: منها المسكوكات - الأدوات الحجرية - المعدنية - الهياكل العظمية - الأضرحة - المساجد - المعابد - المسارح - الفخار ...

الرُسوم والنقوش الصخرية: مثل الرُسوم - النقوش الجدارية - التماثيل - الأحجار المنقوشة ...

الوثائق المكتوبة: المخطوطات - النصوص التاريخية ...

الشخصيات التاريخية: كالأدباء والخطباء والفلاسفة والروائيون والشعراء والمسرحيون والقديسون والملوك ...

* مصادر المعلومة التاريخية نوعان هما:

1/ المصادر المادية: هي جميع المخلفات الأثرية للإنسان ..

2/ المصادر اللامادية (الشفوية): وتتمثل في الروايات والقصص والأساطير والعادات والتقاليد، مثل قصة الحمار الذهبي، رواية الملكة تيتمينان ...